الأنباء
الخميس 12 مايو 2016

وزير الاعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان الحمود أمام مسجد قبة الصخرة في باحة المسجد الأقصى

لقطة تذكارية للوفد الكويتي في إحدى باحات المسجد الاقصى

الزيارة الثانية لوفد كويتي رفيع المستوى بعد زيارة الخالد في 2014

الكويت ضيف شرف المعرض وعاصمة الثقافة الإسلامية لـ 2016

الحواجز مهما ارتفعت فلن تعزلنا عن شعبنا، ونؤكد عمق العلاقات بين البلدين والشعبين التي يؤرخ لها تاريخ الثقافة الكويتية المناصر للقضية الفلسطينية لتفاعل سياسي وفكري وثقافي لا حدود له»، مشددا على ان الكويت تؤكد نهجها الوسطي الرافض لفكر التطرف و«الإرهاب»، وتعتز بتفاعل المشهد الثقافي الايجابي العربي والاسلامي مع اختيار الكويت ضيف شرف معرض فلسطين للكتاب، مشيرا الى زيارة الرئيس محمود عباس عام 2013 للكويت والاحتفال بإعادة افتتاح سفارة فلسطين وتأسيس مرحلة جديدة من التعاون والتنسيق والتأكيد على عمق العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ثقافة الحوار

وأشار الشيخ سلمان الى ما يشهده الوطن العربي من احداث وتطورات، مشددا على ضرورة عمل الأبناء والمؤسسات الثقافية لدعم القضية الفلسطينية، ونشر ثقافة الحوار والتواصل والتصالح مع الثقافات الأخرى، ونبذ التطرف وابراز وسطية النهج الإسلامي المعتدل، مبينا ان معرض فلسطين للكتاب يبحر في كل فروع الثقافة والابداع لكن المهم «أن نقرأ معا في كتاب واحد عنوانه التسامح والوطنية والعمل الجاد لمواجهة آلة الدمار التكفيرية التي استباحت شبابنا وتحولهم الى خطر حقيقي يهدد مجتمعاتنا وحضارتنا وثقافتنا، مما يحتم علينا مواجهته بفكر وسطي مستنير».

معرضان كويتيان

وقد أقيم معرضان كويتيان ضمن الأنشطة المصاحبة لمعرض فلسطين الدولي للكتاب الذي افتتح في رام الله السبت الماضي، وسلطا الضوء على تاريخ وعمق العلاقات الكويتية الفلسطينية وأبرز المواقف الكويتية المساندة للقضية الفلسطينية.

وتضمن معرض الصور الفوتوغرافية لتاريخ «العلاقات الكويتية ـ الفلسطينية» ومعرض «طوابع القضية الفلسطينية» اللذان افتتحهما وزير الثقافة الفلسطيني ايهاب بسيسو بحضور رئيس وفد الكويت منصور العنيزي في قاعة الشاعر الفلسطيني توفيق زياد، مجموعة من الصور التي تعكس عمق الروابط التاريخية بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ولاقى المعرضان استحسان الكثيرين من الزوار، لاسيما الصور التي تجمع بين صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد والرئيس الفلسطيني محمود عباس وعدد من كبار المسؤولين الكويتيين والفلسطينيين، اضافة الى صور اخرى تظهر مساندة الكويت للفلسطينيين في الجوانب الانسانية.

وتضمن معرض طوابع القضية الفلسطينية مجموعة واسعة من طوابع البريد التي أصدرتها إدارة البريد الوطنية الكويتية بشأن مذبحة دير ياسين ويوم فلسطين واليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضة الأقصى وغيرها من الصور التي توثق مرحلة تاريخية من نضال الشعب الفلسطيني.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني إن الصور تعبر عن العلاقة السياسية والاقتصادية بين الكويت وفلسطين، مشددا على أهميتها «ليطل الشعب الفلسطيني من خلالها على متانة العلاقات بين البلدين».

الوفد الكويتي في لقطة تذكارية على مدرج مسرح جرش الأثري في الأردن

وأضاف بسيسو: ان «طوابع البريد حملت الهم الفلسطيني منذ النكسة واستمرت خلال الفترات اللاحقة وواكبت الانتفاضة الأولى وما بعدها ما يعكس ايضا البعد الرمزي في العلاقة بين الكويت وفلسطين».

وذكر أنه طلب من رئيس الوفد الكويتي أن يستمر معرض الصور والطوابع البريدية إلى أن يختتم معرض الكتاب لإتاحة المجال أمام الزوار للاطلاع على الطوابع البريدية.

استمرار التضامن

وقال رئيس وفد الكويت إن «الطوابع متنوعة ولفترات زمنية مختلفة مرت بها القضية الفلسطينية في فترة لم يكن فيها التواصل متوافرا.. فكانت وسيلة لإشعار العالم بهذه القضية وانها حاضرة ولم تغب عن الكويت وشعبها، وتعد الطوابع البريدية الكويتية رمزا لتضامن الكويت وشعبها مع القضية الفلسطينية وحاولنا من خلالها تقديم لوحة تعبر عن استمرار التضامن والارتباط بالشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره».

وتضمن الجناح الكويتي مجموعة واسعة من إصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ومجلة العربي والمؤسسات الحكومية الاخرى ومنها إصدارات مترجمة خاصة لكتاب عرب وكويتيين تؤكد حق الفلسطيني في نيل حقوقه المسلوبة.

واختتم الوفد الثقافي الكويتي برئاسة وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان الحمود زيارتهم إلى مدينة رام الله في فلسطين عقب المشاركة في افتتاح معرض فلسطين الدولي للكتاب.

ووصل الوفد الكويت بعد مغادرة العاصمة الأردنية عمان بعد اختتام زيارته «المهمة» إلى دولة فلسطين والتي تعد الثانية لمسؤول كويتي رفيع المستوى بعد الزيارة «التاريخية» التي قام بها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد في سبتمبر 2014.

تبادل الهدايا التذكارية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والشيخ سلمان الحمود

الشيخ سلمان الحمود متوسطا د.رامي الحمدالله ولانا مامكبغ والقنصل سنان المجالي

الشيخ سلمان الحمود والزميل عدنان الراشد في باحة الأقصى

السفير عزيز الديحاني والسفير رامي طهبوب

الوفد الكويتي في باحة المسجد الأقصى

الشيخ سلمان الحمود ومحمد العسعوسي

جهود أردنية مشهودة ومشكورة

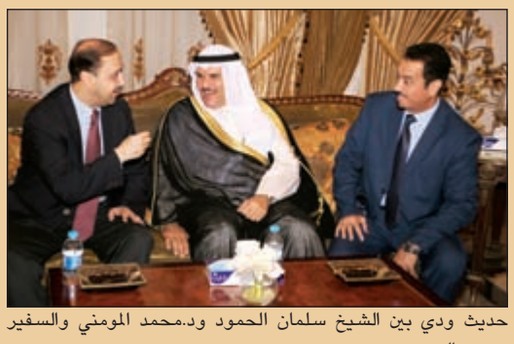
حديث ودي بين الشيخ سلمان الحمود ود.محمد المومني والسفير د.حمد الدعيج

أشاد رئيس الوفد الشيخ سلمان الحمود بدور المملكة الأردنية الهاشمية والملك عبدالله الثاني للتسهيلات التي قدمت للوفد لزيارة فلسطين، متوجها بالشكر الى وزير الإعلام الأردني د.محمد المومني على حسن الاستقبال، والى وزيرة الثقافة الأردنية لانا مامكبغ، وإلى قنصل عام المملكة الأردنية الهاشمية في رام الله سنان المجالي.
والشكر ايضا الى جميع العاملين في وزارة الخارجية الاردنية، وكذلك الى سلاح الجو الملكي الأردني والقائمين عليه، على ما قدموه من تعاون.

شكر خاص لكل من ساهم في إنجاح الزيارة

توجه رئيس وأعضاء الوفد الكويتي بالشكر الى جميع من ساهموا في إنجاح هذه الزيارة بدءا بالرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي استقبل الوفد بكل حفاوة وترحب. والشكر موصول ايضا الى رئيس الحكومة الفلسطينية د.رامي الحمد الله على متابعته الحثيثة لأعضاء الوفود، والى الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة والى مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الديبلوماسية مجدي الخالدي، وكذلك الى أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم، والى وزير الثقافة الفلسطيني ايهاب بسيسو، والى وزير شؤون القدس م.عدنان الحسيني، ومدير عام أوقاف القدس عزام الخطيب، والى داود علي مصطفى من مكتب رئيس دولة فلسطين، ومدير عام العلاقات العامة في ديوان الرئاسة الفلسطينية محمد الزريقي، ووكيل وزارة الإعلام محمود خليفة، والى سفير دولة فلسطين في الكويت رامي طهبوب، وسفير فلسطين لدى الأردن عطا الله خيري اللذين لم يدخرا جهدا في سبيل ظهور الزيارة بأحسن صورة والى جميع القائمين على شؤون المسجد الأقصى في مدينة القدس.
وإلى الزميلة نجود قاسم مراسلة«كونا» في رام الله، والزميل محمود بوشهري مراسل «كونا»في عمان.

لانا أبوعيد مع سفير دولة فلسطين في الكويت رامي طهبوب

جانب من الحضور في منزل سفير الكويت لدى الأردن د.حمد الدعيج

لقطة تذكارية خلال العشاء التكريمي الذي أقامه السفير د.حمد الدعيج للوفد في منزله في عمان